المحاضرة الثالثة

أهمية التربص الميداني:

تتضح أهمية التربص الميداني من أهمية معاهد التربية البدنية والرياضية لكونها المعاهد المهنية التي تخرج الكوادر التدريسية لسد احتياجات المدارس الابتدائية والمتوسطة والثانوية و كذلك في بعض مجالات التدريب ويتم إعداد هذه الكوادر بمختلف أقسام المعاهد على وفق برامج علمية وتربوية منظمة بجانبين أساسيين هما الجانب (النظري والعملي) ففي الجانب النظري يتزود الطالب بالخبرات في الموضوعات العلمية والثقافية والإنسانية فضلا عن إعطائهم الموضوعات النفسية والتربوية.

أما الجانب العملي فيتضمن حصص التطبيق الفردي والجماعي وكذلك التربصات الميدانية وتتجلى أهمية التربص الميداني في المشاهدة والتطبيق من كون النجاح في التدريس او التدريب والمهارة في إتقانهما يأتيان عن طريق ما يزود به الطالب من المعارف والمعلومات عن طريق الخبرة التي يكتسبها من خلال الاحتكاك الفعلي بالعملية التربوية.

مراحل التربص الميداني

حتى يستطيع الطالب القيام بتربصه والاستفادة منه فإنه يتم تقسيم مدته إلى ثلاثة مراحل ، وذلك حسب ما تنص عليه المادة 8 من القرار المؤرخ في 21 يناير 2015 ، غالبا ما يقدر مدة كل مرحلة المؤطر الميداني أو بالتنسيق مع الاستاذ المشرف . وهذه المراحل هي:

1-مرحلة الملاحظة: إن الملاحظة وسيلة ناجعة في التعلم ، و هي المرحلة الأولى والتي يتمثل هدفها في التعرف على محيط العمل والاندماج فيه تستغرق من أسبوع إلى أربعة أسابيع، يحضر الطالب فيها مرة الي مرتين في الأسبوع إلى المؤسسة او النوادي و الي القاعة الرياضية ، وهي تعتبر فرصة للطالب لكي يتعرف على المؤسسة المستقبلة التي سيقضي فيها فترة التربص ويلاحظ أنشطتها. وإذا كانت المؤسسة المستقبل كبيرة الحجم ومتكونة من عدة هياكل ، يقتصر الطالب فقط على زيارة الإدارة والهيكل الذي سيمارس فيه تربصه والذي له صلة بنشاطه ، في بعض المؤسسات تنتهي هذه الفترة بتحديد المصلحة أو المكتب الذي سيقضي فيه الطالب فترة تربصه ، . وهناك نوعان من الملاحظة :

- الملاحظة العامة : التي تشمل التعرف على المؤسسة (الطواقم ،الهياكل ،والمرافق ،التجهيزات ، الوثائق...)
- الملاحظة الخاصة : التي تشمل التعرف على الفصل أو القسم (الوسائل التعليمية، وثائق الأستاذ المؤطر، الكتب المدرسية ، التلاميذ ....) (الوثائق ،البرنامج التدريبي ،الخطة السنوية)
- **2- مرحلة المشاركة:** يطلق عليها كذلك مرحلة التدريب المدمج ، يكون فيها احتكاك مباشر بين المتربص والتلاميذ او الاعبين حسب الاختصاص ، وتبدأ مشاركته في تحضير الدروس او الحصص التدريبية واعداد الوثائق ثم

الانجاز التدريجي لبعض الأجزاء من الدرس حتى يصل الى انجاز 50 % من الدروس او انجاز الحصة التدريبية ، يتحمل المتربص بعض المسؤوليات ، ويقوم بعد كل حصة بتقييمه وتوجيهه ، وتتمحور مهمة المتربص في هذه المرحلة في النقاط التالية :

- التحضير المسبق لكل الحصص التدريبية.
- تحضير مذكرات التدريب .
- تقديم جزء من الحصة (البداية أو النهاية) ثم جزئين أو ثلاثة وذلك حسب خطة المدرب المؤطر.
- استعمال الوسائل المناسبة للحصص المقدمة حسب الضرورة.
- التدخل لتصحيح بعض الوضعيات والحركات .
- المشاركة في عملية التقييم للاعبين .
- احترام القواعد والعادات العامة التي وضعها المدرب .

3- مرحلة التطبيق : ويطلق عليها كذلك فترة التدريب المغلق وقد تستمر حوالي أربعة أسابيع ، تعتبر فترة التعمق في الإنجاز والقيام بالأنشطة المدرجة ضمن المجال الذي اختاره الطالب وحسب البرمجة السنوية للانجاز ، فيتولى المتربص زمام الأمور في تدريس التلاميذ او تدريب الاعبين فيقوم بتحضير الحصص وتقديمها وتقييمها دون تدخل من طرف ا لمؤطر ، الذي تصبح مهمته تتمثل في الملاحظة والتقييم ولا يتدخل إلا عند عجز المتربص عن ايجاد حلول أو في الحالات الطارئة .